

تفسير السمرقندي

@ 76 @ هلكت قد أنزل ا فبك من القرآن كذا وكذا فأقبل ثعلبة بن حاطب وجعل على رأسه التراب وهو يبكي ويقول يا رسول ا إقبض مني صدقة مالي فلم يقبض منه صدقته حتى قبض ا تعالى رسوله ثم أتى إلى أبي بكر فلم يقبل صدقته ثم أتى إلى عمر فلم يقبل صدقته ثم أتى إلى عثمان فلم يقبل صدقته ومات في خلافة عثمان فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعطاهم ! 2 2 ! يعني من المال ! 2 2 ! بمنع حق ا ! 2 2 ! عن الصدقة ! 2 2 ! لم يفوا بما قالوا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول جعل عاقبتهم إلى النفاق ! 2 2 ! يعني يلقون ا وهو يوم القيامة ! 2 2 ! لقوله ^ لئن آتانا ا من فضله لنصدقن ^ وقال عبد ا بن مسعود إعتبروا المنافق بثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر ثم قرأ ! 2 2 ! إلى قوله ! 22 ! فقد ذكر الثلاثة في هذه الآية \$ سورة التوبة 78 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وقال مقاتل نزلت هذه الآية في أصحاب العقبة حين هموا بما لم ينالوا ويقال هذا عطف نسق عطف على قوله ! 22 ! ! 2 2 ! ! 2 ! أي علم غيب كل شيء مما هموا به \$ سورة التوبة 79 - 80 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يطعنون ويعيبون ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم حين أراد أن يخرج إلى غزوة تبوك حث الناس على الصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعة آلاف درهم وزن كل درهم مثقالا فقال أكثر هل تركت لأهلك شيئا فقال يا رسول ا كان مالي ثمانية آلاف درهم فأما أربعة آلاف درهم التي جئت بها فأقرضتها ربي وأما أربعة آلاف التي بقيت فأمسكتها لنفسي وعيالي فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم بارك ا لك فيما أعطيت وفيما أمسكت فبارك ا فيه حتى بلغ ماله حين مات وقد كان طلق إحدى نساءه الثلاث في مرضه فصالحوها من ثلث الثمن على ثمانين ألف